

الطوق بتعريف أخيك من حرك ما يمكن اليه ويستجيب به
مع اجابته عن مطابقتها فانه جوابك مهما كان لا يرد من اخيك
الا على مصطنع شكر او محتدع عاذر وقد قلت
ان تصطنعني بصطنعني شكرا او تحتدعني تحتدعني عاذرا

الشعر

بغال كنباية والعصير ومسد دارينكم الاذفر
ومسدك الهند الذي يرتضى تقسم في الناس ولا تذكر
يا ما نبعنا من هداياكم ثناؤنا من عطركم اعطر
ثناؤنا يبعي ويطوي الغلة طيا فله يبي ولا يقصر
وعطركم تدرس آثاره وسيام السير ولا يعجز
اقتست بالكاس اذا عملت واصطفي المزمار والزه
لوجانا العود وانباغته وخدعت العنبر الاله خضر
لقد عدنا يبي به شرفنا اصعاق ما يبي به الحمير
او جاءنا المسك جزيا به ما يصح المسك به يا محمد
او اصبح المشور من شكرنا كانه من رحيه ينشجر
ولو اتى الكافور قلنا يد بيضاء كالكا فورا لا تكفر
او جاءنا من عندكم مركب احمر كالشعلة او اشقر
ينسبه يبيها داهر ولونه يجله قيصير
يعزى الى السند ويعتده في الروم لو ت نامع احمر

مصر

مصر لکنه صست عقارب الدار له تدعبر
ما صدر الا ولنا نطقه بالشكر او خسر او خسر
لا تجل من جمله الطافكم لا تجل من شكركم محض
انا انا تا جرتا صاحب اضحي وما دم له محسر
ما جلت من يدي لنا فانيا تجزيه عنه باقيا عسر
أحمد لله الذي لم تزل اواره ساطعة ترهبر
حظي مما عندكم تافه وحظكم من ودي الاله وفر
وليس لي قدر هذا ياكم بل لي ابي صاحب يحقر
رايتني اذ ختم حصتي وموضعي من راكع اغبر
وفعلكم غنوات ارايكم وقد بين الحمر المنظر
خذها وان جدت باعافنا فلا تغل ابي لا اشكر
وان ابي السد ومقراره فلا تغل ابي لا اشكر
مهما يقدر منك في امرنا فالعذر من تلعاينا يقدر
ولو اردنا اللوم انجزتنا وهل ينال القمر الا زهر
ليس سماء الله منقطه وان تواتت حين ستمطر
يا من اذا حلاه اخوانه على مدح حسنه يهتر
فانما من عندهم نظره ومن لده الدر والجوهر
وقال في ابن سعيد كاجب
قالوا انتبت قلت مهلا عندي نبيد كثير